

منارة

الترقية الإسلامية

المصنف الأستاذ الدكتور

الفصل الدراسي الأول

٢٠١٥م

إعداد

أبو الزهراء

كبير معلمى اللغة العربية

الإيمان بالله الواحد الأحد

نحن نؤمن بوجود الله ﷻ ووحدانيته وتفرده في صفاته وأسمائه وقدرته وأنه واحد أحد لا شريك له. الأدلة الكونية على وجود الله :

- خلق الكون بهذا النظام البديع الدقيق، وخلق البحار وما فيها من عجائب، وخلق الأرض والكواكب والأحياء والجمادات.

الكل يشهد بوجود خالق. والخالق هو الله وحده، وهو المدعى لنفسه الخلق، وأن الخلق دائم متجدد إلى يوم القيامة. الوحدانية :

ومعناها أن الله واحد لا شريك له؛ من صفات الكمال التي يجب أن يعتقد المسلم بثبوتها لله أن الله واحد لا شريك له في الملك والحكم والأمر، وأنه واحد أحد لقوله ﷻ: "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ".

(أحد: واحد لا شريك له - الصمد: يقصده كل الخلق في حوائجهم - كفوا: شبيهاً ومماثلاً أي ليس له زوج ولا ولد).

الأدلة العقلية على اتصاف الله بصفة الوحدانية :

وهي كثيرة في القرآن الكريم ، و لا تكاد تخلو سورة من صور القرآن إلا وهي تتحدث صراحة عن توحيد الله، ومنها:

١- "وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ"

٢- "هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ"

الأدلة العقلية على وحدانية الله كثيرة جداً ومنها على سبيل المثال

- أن الإله لا يعقل أن يكون ضعيفاً فيرضى بأمر فرض عليه، فلو كان في الكون أكثر من إله لتنافسوا وتحاربوا حتى ينفرد أحدهم بالسلطة المطلقة في هذا الكون دون شريك أو منافس، ولو حدث هذا فإن الكون كله سينهار ويفسد، وصدق الله: "لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ" وما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلنا بغضهم على بغض سبحانه الله عما يصفون".

- هل الأفضل للإنسان أن يعبد إلهاً واحداً قادراً على كل شيء أم يعبد آلهة متفرقة وكل إله منها لا يقدر إلا على شيء واحد، قال تعالى: "يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَرَأَيْتَ مُتَّفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ". ما آثار الإيمان بالله الواحد الأحد ؟

١- الشجاعة في الحق وعدم الخوف إلا من الله، والالتزام بأوامر الله واجتناب نواهيه، وبالتالي سعادة الدنيا والآخرة.

٢- أن يأمن الإنسان على رزقه. ٣- ألا يذل لمخلوق.

النظافة من الإيمان

كيف اهتم الإسلام بالنظافة ؟

اعتبر الإسلام النظافة من صميم الإيمان ولا يعتبر المسلم كامل الإيمان إلا إذا اهتم بنظافة جسمه وبيئته بل وقلبه وعقله ويده ولسانه.

ما أنواع النظافة ؟

(أ) النظافة الجسدية :

١- نظافة الجسم. ٢- نظافة الملابس .

٣- نظافة المكان.

(ب) النظافة المعنوية :

١ - نظافة القلب . ٢ - نظافة اللسان .

٣ - نظافة اليد .

ما الدليل على أهمية النظافة بالنسبة للمسلم ؟

أن بعض العبادات مقترن بالطهارة وبعض العبادات لا تصح إلا بها كالصلاة والطواف والتعبد بتلاوة القرآن أولاً الطهارة الجسدية :

(أ) نظافة الجسم :

الاعتسال : شرعاً سيلان الماء على جميع البدن بنية مخصوصة.

أركانه الأول: النية، وذلك لأن النية تميز العادات من العبادات، ومحلها القلب، وتكون عند إصابة الماء لأول جزء مغسول من البدن، الثاني: تعميم جميع البدن أي ظاهره بالماء المظهر.

ما موجبات الاعتسال ؟

الاحتلام - الجنابة - انتهاء الحيض - انتهاء النفاس - الدخول في الإسلام - غسل الميت .

متى يكون الاعتسال سنة ؟

في الجمع والأعياد وعند الإحرام للحج أو العمرة .

الوضوء: يتوضأ المسلم ليؤدي الصلوات المفروضة فلا تصح الصلاة دون وضوء.

أركانه: الأول: النية : الثاني: غسل الوجه .

الثالث : غسل اليدين من رعوس الأصابع إلى المرفقين .

الرابع : مسح بعض الرأس الخامس: غسل الرجلين إلى الكعبين.

السادس: ترتيب الأركان

الاستنجاء: التطهر من البول والبراز بالماء التنظيف فإن

لم يتوفر فبالمناديل الورقية .

تنظيف الفم والأسنان: هي وسيلة لازالة بقايا الطعام عن الأسنان عن طريق استخدام فرشاة الأسنان، المعجون، وخيط الأسنان للوقاية من التهاب اللثة والتسوس، وفي الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة).

سنن الفطرة في الإسلام وهي الصفات التي فطر الله الناس عليها، والتي يكمل بها الإنسان حتى يكون على أجمل هيئته. قال ﷺ: "خمس من الفطرة: الختان، والاستحداد، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وقص الشارب".

(ب) نظافة الملبس: رغب الإسلام المسلم أن يكون ثوب صلاته مع الجماعة غير ثوب عمله، حرصاً على النظافة وحسن المظهر "يا بني آدم خذوا زينتك عند كل مسجد"، وسن للمقتدر أن يكون له ثوب عمل و ثوب صلاة ليوم الجمعة يلبس التنظيف منهما، عن محمد بن يحيى ابن حبان أن رسول الله ﷺ قال: "ما على أحدكم أن وجد سعة أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته".

(ج) نظافة المكان: من شروط صحة الصلاة.

الحديث الشريف: قال رسول الله ﷺ: "إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا أفئيتكم ولا تشبهوا باليهود".

وقال ﷺ (الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة : فأفضلها قول لا إله إلا الله ، وأدناها إمالة الأذى عن الطريق)

المفردات :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أفئيتكم	المقصود بيوثكم	شعبة	خصلة
أدناها	المقصود أقلها	إمالة	إزالة

الشرح :

إن الله طيب يجب الطيب أي طيب الحال والمقال أو الريح الطيب بمعنى أنه يجب استعمال العطر من عباده ويرضى عنهم بهذا الفعل، فطيبوا كل ما أمكن تطييبه ونظفوا كل ما سهل لكم تنظيفه حتى أفئيت الدار، وهي متسع أمام الدار ولا تكونوا متشبهين باليهود في عدم النظافة والطهارة، وقلت التطيب وكثرة البخل والخسة والدناء.

ثانياً الطهارة الروحية والمعنوية :

١- نظافة اللسان :

حديث ١: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (الْمُسْلِمُ : مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مِنْ هَجَرٍ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ) .

حديث ٢: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ انْتِئَاءً شَرَهُ) .

انثناء: مخافة. فالمسلم طاهر اللسان، عفيف القول، بعيد عن البذاءة وايداء الخلق باللسان ويحفظ لسانه من الغيبة والنميمة .

آية كريمت

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ"

المفردات :

(لا يسخر) أي: لا يستهزئ .

(وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ) أي: لا يعيب بعضكم بعضاً

بقول أو بإشارة

(وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ): لا تعابروا، ولا يلقب بعضكم بعضاً بألقاب كريهة إلى النفس .

(الفسوق) : خروج عن الطاعة إلى المعصية .

الشرح :

لا يجوز للمؤمنين أن يهزأ بعضهم من بعض أو أن يحتقر بعضهم بعضاً على وجه يضع من قدره ويضحك الحضور عليه لفقر، أو لضعف، أو لمرض، أو لعاهة أو لأي سبب آخر. لا يجب أن يعيب بعضكم بعضاً بقول أو بإشارة ولا تعابروا ولا يلقب بعضكم بعضاً بألقاب كريهة إلى النفس، ومسيئة إلى الذات وبعد هذه الأوامر الإلهية للمؤمنين بضرورة البعد في تعاملاتهم عن كل شكل من أشكال السخرية أو اللمز أو التنازع بالألقاب المكروهة أو المسيئة فبئس الذكر للمؤمن الذي تسول له نفسه الوقوع في واحدة من هذه الأفعال الثلاثة القبيحة أن يذكر بوصف الفسوق و الخروج عن طريق الحق والصواب بعد اتصافه بالإيمان .

نظافة اليد :

اليد الطاهرة النظيفة هي التي لا تمتد إلى حرام كالسرقة والرشوة والغصب ولا تبطش بالضعفاء .

حديث ١ :

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ :

« أَيْدِ الْعُلَيَّا خَيْرٌ مِنَ أَيْدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرَ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعِنْ يَغْنِهِ اللَّهُ » .

المفردات :

(عن ظهر غنى) أي زائداً، والمعنى: أفضل الصدقة ما أخرجته الإنسان من ماله بعد أن يستبقي منه قدر الكفاية.

معنى الحديث:

١- في الحديث حض على الصدقة؛ لأن اليد العليا يد المتصدق، والسفلى يد السائل، والمعطي مفضل على المعطى، والمفضل خير من المفضل عليه.

٢- أن أفضل الصدقة ما وقع من غير محتاج إلى ما يتصدق به لنفسه أو لمن تلزمه نفقته.

٣- الترفع عن التعلق بالمخلوقين بسؤالهم عما فى أيديهم والتسول منهم فلا يطلبه بقول ولا تذلل .

ما أنواع الماء التي يصح التطهر بها ؟

ماء المطر {وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا} ماء البئر، ماء العيون، ماء الأنهار، ماء البحر "هو الطهور ماؤه الحل ميتته" و ماء الثلج و ماء البرد.

ما معنى التيمم ؟

التيمم في الشرع: القصد إلى الصعيد الطيب (التراب الطاهر) لمسح الوجه واليدين منه بنية استباحة الصلاة عند عدم الماء أو العجز عن استعماله .

بأى شيء تيمم ؟

- التراب و الرمل . - الحجر والصخر . - الحصى .

كيف تيمم ؟

نبدأ بالنية وهي أن نقصد بقلوبنا أن نتيمم :

١- نضرب بباطن الكفين على الأرض .

٢- نمسح الجبهة بباطن الكفين.

٣- نمسح اليدين إلى المرفقين.

ما الحكمة من التيمم ؟

شرع الله تعالى التيمم تيسراً على الناس وتسهيلاً لهم، ليتمكنوا من أداء الصلاة إذا لم يجدوا الماء، وفي الأوقات التي يصعب عليهم فيها استعمال الماء، رحمة بهم ومراعاة لأحوالهم.

الزوجة المجادلة

فيمن نزلت هذه السورة ؟

نزلت في رجل من الأنصار يدعى أوس بن الصامت اشتكته زوجته خولة بنت ثعلبة إلى الله.

لم اشكت خولة زوجها ؟

شكت حالها وحاله إلى الله وإلى رسول الله ﷺ لما حرماها على نفسه وكررت ذلك ، وأبدت فيه وأعادت ، وقد جاءت تلك المرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو ظلم زوجها لها وقالت يا رسول الله: "أكل مالي، وأفنى شبابي، ونثرت له بطني حتى إذا كبرت سني، وانقطع ولدي، ظاهر مني" ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها: ما أراك إلا قد حرمت عليه، فكانت تجادله وتقول: يا رسول الله، ما طلقني ولكنه ظاهر مني، فيرد عليها قوله السابق، ثم قالت: اللهم إني أشكو إليك، فاستجاب الله دعائها، وفرج كربتها.

معاني الكلمات

تَجَادَلَكُ: تحاورك وتراجعك فى الكلام/
يُظَاهِرُونَ: يحرمون نساءهم تحريم أمهاتهم
اتَّحَاوَرَكُمَا: تخاطبكما فيما بينكما / مُنْكَرٌ: قولاً شنيعاً / حُدُودُ اللَّهِ: شرائعه وأحكامه المفروضة / ثَوَعَطُونَ به: تنصحون وتذكرون بالعواقب / أَلِيمٌ: الوجد الشديد / زُوراً : كذبا.

ما معنى الظهار ؟ وما حكمه ؟

أن يقول الرجل لزوجته: "أنت علي كظهر أمي" وحكمه: معصية ومنكر وزور.

ما كفارة الظهار ؟

كفارة الظهار وهي عتق رقبة، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا.

ما الذى ترشد إليه سورة المجادلة ؟

١- الحرية التي كان يتمتع بها أصحاب النبی فى عرض مشكلاتهم ونزول الوحي لحل هذه المشاكل.
٢- بيان حكم الظهار وإلغاء اعتباره طلاقاً و فرض كفارة لمن يصدر منه .

٣- بيان حكم التناجى سراً بين اثنين فأكثر، وقد كان هذا من دأب اليهود والمنافقين لا يذأ المؤمنین، فبينت حكمه وحذرت المؤمنین من عواقبه .

٤- تحدثت السورة عن اليهود اللعناء، الذين كانوا يحضرون مجلس الرسول ﷺ فيحيونه بتحية غامضة ، كقولهم: السام عليك يا محمد يعنون الموت .

٥- الحديث عن المنافقين الذين اتخذوا اليهود أصدقاء ، يوالونهم وينقلون إليهم أسرار المؤمنین، فكشفت الستار عنهم وفضحتهم {ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ..}

٦- ببيان حقيقة الحب في الله، والبغض في الله، الذي هو أصل الإيمان، ولا بد في اكتمال الإيمان من معادة أعداء الله.

الزواج في الإسلام

أذكر الدليل من الكتاب والسنة على ترغيب الإسلام في الزواج
الآية : قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾
الحديث :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : " مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً ، فَقَدْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى شَطْرِ دِينِهِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي " .

الزواج سنة مؤكدة في حق القادر عليه ويكره تركه لغير عذر، ويكون واجباً في حق القادر عليه إذا خشي على نفسه الوقوع في الفاحشة، وذلك لأنه يلزمه إعفاف نفسه وصونها عن الحرام.
للزواج في الإسلام أهداف نبيلة ما هي ؟

أولاً: صيانة المتزوج نفسه وحفظها من أن تقع فيما حرم عليها.

ثانياً: حصول الأُنس والمودة والراحة والطمأنينة بين الزوجين.

ثالثاً: إشباع غريزة الأمومة عند المرأة و غريزة الأبوة عند الرجل.

رابعاً: إنجاب الأطفال الذين يكثر بهم الجنس البشري.

خامساً: تكوين الأسرة الفاضلة التي تكون نواة لمجتمع صالح.

ما أركان عقد الزواج في الإسلام ؟

١/ الصيغة وهي: الإيجاب من ولي الزوجة، كقوله: زوجتك أو أنكحتك ابنتي، والقبول من الزوج: كقوله: تزوجت أو نكحت.

٢/ الزوج: ويشترط فيه الشروط التالية:

- أن يكون ممن يحل للزوجة التزوج به، ولا يكون من المحارم.

- أن يكون الزوج معيناً، فلو قال الولي: زوجت ابنتي على أحدكم لم يصح الزواج لعدم تعيين الزوج.

- أن يكون الزوج حلالاً، أي ليس محرماً بحج أو عمرة.

٣/ الزوجة: ويشترط في الزوجة ليصح نكاحها الشروط الآتية:

- خلوها من موانع النكاح.

- أن تكون الزوجة معينة.

- أن لا تكون الزوجة محرمة بحج أو عمرة.

٤/ الولي: فلا يجوز للمرأة أن تزوج نفسها، سواء كانت صغيرة أم كبيرة، بكرًا أم ثيبًا ، لقوله ﷺ: "لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها" رواه ابن ماجه.

٥/ الشاهدان: لقوله ﷺ: "لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل" رواه ابن حبان في صحيحه.

٦/ الصداق أو المهر:

الصداق أو المهر واجب في كل زواج، ويستحب عدم المغالاة فيه، ويصح تعجيله مع العقد ويصح تأخيرهُ أو بعضهُ ويجب بالدخول بالزوجة فإن طلقها قبل الدخول سقط نصفه .

نهى الإسلام عن المغالاة في المهور... اذكر حديثاً يدل على ذلك .

روي عن السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله ﷺ قال: (أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَثْوًى) أى أكثر الزوجات خيراً وبركة أقلهن مهوراً .

من المحرمات من النساء على الرجل ؟

١/ المحرمات تحريماً مؤبداً وهن ثلاثة أنواع :

المحرمات بالنسب	المحرمات بالمصاهرة	المحرمات بالرضاع
الأم والجدة وإن علت.	زوجة الأب والجد	هن أمهاتكم
البنات والحفيدات وإن نزلت .	أم الزوجة وجدتها.	وبناتكم
الأخت وبناتها وإن نزلت.	بنت الزوجة إن دخل بالأم .	وأخواتكم
بنات الأخ وبنات أولادها وإن نزل.	بنت بنت الزوجة أو بنت ابنها وإن نزل .	وعماتكم
والعمة والخالة	زوجة الابن وإن نزل	وخالاتكم
	الأخت من الرضاع	وبنات الأخ وبنات

ما الحكمة من النهي عن زواج المحرمات تحريماً أبدياً ؟

١- لأنه يخالف الشرائع السماوية والعقول السليمة والعادات القويمية .

٢- يتنافى مع الفطرة السليمة ويتعارض مع مكارم الأخلاق فيما يتطلبه الزواج من معاشرة مع احترام وتقدير للأم والخالدة

٢/ المحرمات تحريماً مؤقتاً وهن :

١- أخت الزوجة وعمتها وخالتها حتى تحدث المفارقة إما بموتها أو بطلاقها مع انقضاء عدتها .

٢- المشركات. ٣- المعتدة لغيره حتى تنقضي عدتها.

٤- المرأة المحرمة بحج أو عمرة، حتى تحل إحرامها.

٥- الزواج بامرأة خامسة ما دام يجمع بين أربع زوجات.

٦- المرأة المتزوجة من رجل آخر .

٧. المطلقة ثلاثاً حتى تنكح آخر .

ما الحكمة من النهي عن زواج المحرمات تحريماً مؤقتاً ؟

لتجنب قطع الرحم بين الأقارب لأن الجمع بينهم يولد التحاسد والبغضاء .

ما هي مسئولية ولي أمر الفتاة نحو الرجل الذي تقدم لخطبة ابنته؟
يجب على ولي المرأة أن يختار لها الرجل الكفء
الصالح، ممن يرضى دينه وأمانته وأن يتقي الله فيها
ويراعي مصلحتها، لا مصلحته هو، لأنه مسئول عما
انتمنه الله عليه، وأن لا يكلف الخاطب ما لا يطيق،
فيطلب منه مهراً فوق ما جرت به العادة .

الرسول ﷺ زوجا

كيف كان الرسول ﷺ قدوة حسنة في معاملة زوجاته ؟
ضرب لنا أمثلة وصوراً رائعة من خلال علاقته مع
زوجته؛ فتجده أول من يواسيها، يُكفكف دموعها،
يُقدّر مشاعرها، لا يهزأ بكلماتها، يسمع شكواها،
ويخفف أحزانها؛ فكان مثلاً يُحتذى، وقدوة حسنة
على مرّ القرون والأزمان.

تحدث عن زوجات الرسول ﷺ . وماذا تعرف عنهن بإيجاز؟

الاسم	نبذة
خديجة بنت خويلد رضى الله عنها	أول أزواجه ﷺ تزوجها وكان سنّها أربعين سنة وهو في الخامسة والعشرين ، ولم يتزوج عليها حتى ماتت ، وكل أولاده منها سوى إبراهيم وأول من آمن به من النساء وسانده بمالها ونفسها .
سودة بنت زمعة رضى الله عنها	تزوج رسول الله ﷺ في شوال من السنة العاشرة من النبوة ، وكانت ممن أسلم وهاجرت الهجرة الثانية إلى الحبشة مع زوجها فمات فتزوجها الرسول وكانت أول امرأة تزوجها بعد وفاة خديجة حتى لا يعيدها أهلها للشرك .
عائشة بنت أبي بكر	لم يتزوج ﷺ بكرة غيرها ، وهي أفضله نساء الأمة على الإطلاق وقد نقلت عن النبي علماً كثيراً طيباً مباركاً، وبرأها الله من حادثة الإفك.

حفصة بنت عمر	تزوجها ﷺ بعد استشهاد زوجها في بدر إكراماً لأبيها ولقبت بحارسة القرآن لاحتفاظها بالنسخة الأصلية من القرآن منذ جمعه أبو بكر
زينب بنت خزيمة رضى الله عنها	تزوجها الرسول ﷺ وكان عمرها ٦٠ سنة وكانت أفضل أمهات المؤمنين في حب المساكين والإحسان اليهم فلقت بـ (أم المساكين) وماتت بعد فترة قصيرة من الزواج .
أم سلمة المخزومية	مات عنها زوجها إثر جرحه في غزوة أحد وتزوجها النبي الكريم ﷺ إشفافاً عليها ورحمة بأيتامها الأربعة .
زينب بنت جحش	هي ابنة عمته وتزوجها ﷺ بعد طلاقها من زيد بن حارثة لحكمة تشريعية وهي إبطال بدعة التبني .
جويرية بنت الحارث المصطلقية رضى الله عنها	تزوجها الرسول ﷺ لما وقعت في الأسر فلما علم المسلمون ذلك قالوا : أصهار رسول الله ﷺ فأطلقوا الأسارى من بني المصطلق وقيل: قد اعتق بفضل زواجها أهل مائة بيت من بيوت بني المصطلق فكانت امرأة عظيمة البركة على أهلها .
صفية بنت حيى بن أخطب	تزوجها الرسول ﷺ لإيجاد رابطة المصاهرة بينه وبين اليهود لعله يخفف عداوتهم، ويمهد لقبولهم دعوة الحق التي جاء بها.
أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان	كان زواجه منها تكريماً لها على ثباتها في دين الله بعد أن استنصر زوجها في الحبشة و خوفاً عليها من أهلها فكان هذا الزواج سبباً في تخفيف عداوة أبيها للإسلام .
ميمونة بنت الحارث	كانت أرملة ، وهي آخر زوجاته تزوجها ﷺ إكراماً لعشيرتها التي أزرته .

كيف ترد على ما يثار من شبهات حول تعدد زوجات الرسول ﷺ ؟

١- التعدد كان بوحى من السماء و لظروف اقتضتها
الدعوة الإسلامية فزوجة واحدة لم تكن لتستطيع
أن تقوم بالأعباء التي اضطلع بها نساء النبي .

٢- التعدد رافق الأنبياء جميعاً من قبله كما كان
شائعاً قبل الإسلام عند جميع الأمم .

٣- لم يكن التعدد رغبة واشتهاء فقد ظل نقياً حتى
تزوج السيدة خديجة التي تكبره بخمسة عشر
عاماً ولم يعدد إلا بعد الثالثة والخمسين من عمره
وكانت كل زوجاته ثيبات ماعدا عائشة.

ما الحكمة من زواج الرسول ﷺ ؟

أولاً : الحكمة التعليمية :

كانت كل زوجة من زوجاته داعية للإسلام وعاملت
بتعاليم الإسلام في حياتها اليومية مبيناً الأحكام
الشرعية وغير الشرعية لتجيب على السائلات.
ثانياً : حكمة تشريعية :

لإبطال بعض عادات الجاهلية المستنكرة مثل
التبني فأبطل الله هذه البدعة بأن أمر رسوله بأن
يتزوج زينب بنت جحش بعد أن طلقها زيد بن حارثة
الذي كان متبناه قبل البعثة .
الآية :

قال تعالى ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ
وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا
زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ
إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ ٣٧ الأحزاب

المفردات :

(لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)

لو أنزلنا هذا القرآن على جبل من الجبال، ففهم ما فيه من وعد ووعيد، لأبصرته على قوته وشدة صلابته وضخامته، خاضعاً ذليلاً متشققاً من خشية الله تعالى. وتلك الأمثال نضربها، ونوضحها للناس؛ لعلهم يتفكرون في قدرة الله وعظمته. وفي الآية حث على تدبر القرآن، وتفهم معانيه، والعمل به.

الحديث الشريف :

(اغتنم خمسا قبل خمس اغتنم حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك) المفردات : غتنم : انتهاز واستثمر. سقمك : مرضك. هرمك : شيخوختك.

المعنى : إن المتأمل في هذا الحديث يجد حكمة كبرى ودعوة عظيمة لانتهاز فرصة الحياة قبل فوات الأوان، وأن تجعل صحتك وشبابك في سبيل الله وتجعل حياتك كلها وسيلة للتقرب من الله في حال الرخاء قبل الشدة. حتي يعينك الله في المحن والشدائد ويجعل لك من أمرك مخرجا ويسرا.

ما الأمور التي تشغل الإنسان عن الاستعداد للآخرة ؟

١- الغرور بطول الأمل و الغفلة عن الموت.

٢- اتباع الهوى ومطاوعة النفس.

كيف تتحقق إرادة الله في تحدى البشر ؟

تكتمل إرادته في إنزال الموت الذى لا مفر منه ثم يأتى بعد الموت الجزاء العادل حيث القبر أول منازل الآخرة الذى يجب أن يؤمن به المسلم ويستعد له كما يستعد ليوم القيامة.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اتقوا الله	خافوه واخشوا	فأنساهم	فلم يقدموا
لغد	ليوم القيامة	أنفسهم	لأنفسهم خيرا
نسوا الله	تركوا أمره	الفاسقون	العاصون الخارجون عن طاعة الله
	وغفلوا عن ذكره	متصدعا	متشققا .

المعنى :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) (١٨)

يا أيها الذين آمنوا وعملوا بشرعه، خافوا الله، واحذروا عقابه بفعل ما أمركم به وترك ما نهاكم عنه، ولتتدبر كل نفس ما قدمت من الأعمال ليوم القيامة، وخافوا الله في كل ما تأتون وما تذرّون، إن الله سبحانه خبير بما تعملون، لا يخفى عليه شيء من أعمالكم، وهو مجازيكم عليها. (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)

ولا تكونوا- أيها المؤمنون- كالذين تركوا أداء حق الله الذي أوجبه عليهم، فأنساهم بسبب ذلك حظوظ أنفسهم من الخيرات التي تنجيهم من عذاب يوم القيامة، أولئك هم الموصوفون بالفسق، الخارجون عن طاعة الله طاعة ورسوله.

(لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ) لا يستوي أصحاب النار المعذبون، وأصحاب الجنة المنعمون، أصحاب الجنة هم الظافرون بكل مطلوب، الناجون من كل مكروه.

مبديه : مظهره و كاشفه . وطرا : حاجته . حرج : إثم . أدعيائهم : أبناؤهم بالتبني .

المعنى : وإذ تقول - أيها النبي - للذي أنعم الله عليه بالإسلام - وهو زيد بن حارثة الذي أعتقه وتبناه النبي ﷺ وأنعمت عليه بالعتق : أبق زوجك زينب بنت جحش ولا تطلقها ، وتخفي - يا محمد - في نفسك ما أوحى الله به إليك من طلاق زيد لزوجه وزواجك منها، والله تعالى مظهر ما أخفيت، وتخاف المنافقين أن يقولوا: تزوج محمد مطلقة متبناه، والله تعالى أحق أن تخافه، فلما طلقها زيد، وانقضت عدتها، زوجناكها؛ لتكون أسوة في إبطال عادة تحريم الزواج بزوجة المتبنى بعد طلاقها، ولا يكون على المؤمنين حرج في أن يتزوجوا من زوجات من كانوا يتبنونهم بعد طلاقهن إذا قضوا منهن حاجتهن.

ثالثا : الحكمة الاجتماعية والسياسية :

المصاهرة هي إحدى طرق نشر الدين بين القبائل وتخفيف الصراع معهم سواء المشركين أو اليهود. وبالزواج أنقذ النبي ﷺ بعض الزوجات من انتقام وتعذيب عائلاتهن أو لرعايته وإعالت من استشهد أزواجهن، وزوجات كوفتن لتمسكهن بالإسلام.

الاستعداد ليوم القيامة بالعمل الصالح

بم يكون الاستعداد ليوم القيامة ؟

بالخوف من غضب الله والعمل على طاعته واتباع أوامره والابتعاد عن نواهيه فإن ذلك من صفات المؤمنين الصالحين .

لماذا خبا الله موعد يوم القيامة؟ ما علاماته الصغرى؟

خبأه الله ﷻ ليستعد له المسلم بالأعمال الصالحات في أى وقت ولا يتكاسل عنها، وقد أخبر الرسول ﷺ عن علامات الساعة في حديث جبريل ﷺ (قال: فأخبرني عن الساعة، قال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل» قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: «أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الخفاة العرأة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان»...).

الدعاء ودوام الصلة بالله

ما المقصود بصلاة الاستسقاء وما حكمها؟

الاستسقاء لغة: طلب السقيا من الله أو من الناس، وفي الشرع: طلب سقيا الماء من الله تعالى عند حصول الجذب، وانقطاع المطر.

وهي سنة مؤكدة عند الحاجة إلى الماء.

ما كيفية صلاة الاستسقاء؟

أن يصلي الإمام بالناس ركعتين يجهر في الأولى بالفاتحة، وسبح اسم ربك الأعلى، وفي الثانية بالغاوية. وصلاة الاستسقاء مثل صلاة العيد تماماً، فيكبر فيها سبعا في الركعة الأولى، وخمسا في الثانية. ويدعوب الدعوات الماثورة في الاستسقاء: اللهم لا إله إلا أنت، أنت الغنى ونحن الفقراء إليك، اللهم أنزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم أنت أمرتنا بدعائك ووعدتنا بالإجابة، وقد دعوناك فاستجب لنا كما وعدتنا.

بمن يستحب الاستسقاء؟

بأهل الاستقامة والعززة والضعفاء والصبيان.

ما تعريف صلاة الاستسقاء؟

هي من الأعمال التي يتقرب بها المسلم إلى ربه والاستسقاء طلب خير الأمور لمن احتاج إلى أحدهما، وتكون في الأمور المباحة كالزواج والسفر...

ما حكمها؟ وما دليل مشروعيتها؟

الاستسقاء سنة ودليل مشروعيتها من حديث جابر قال: "كان رسول الله - ﷺ - يعلمنا الاستسقاء في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن.

ما أثر صلاة الاستسقاء على المسلم؟

بعد الاستسقاء ينشرح صدر المسلم للخير دون أى تأثر بهواه.

الرسول ﷺ صاحباً

ما المقصود بالصحبة؟ وما أثرها على الفرد والمجتمع؟

الصحبة هي مرافقة صديق تطمئن إليه النفس وتأنس به وتأتمنه على أسرارها، ولذلك فإن للصحبة أثراً كبيراً في تكوين شخصية الفرد مما يعود على المجتمع بالخير والتقدم إذا كانت صحبة صالحة وبالشر والتأخر إذا كانت صحبة فاسدة.

ما حقوق الصحبة؟

المعاونة على الخير وتجنب المعاونة على الشر. والأمانة وعدم الخيانة في حفظ الأسرار.

تقديم المساعدة والعون دون انتظار مقابل.

كيف احتفى الإسلام بالصحبة؟

وضع لها حدوداً من تعاليمه وأوامره ودعا لإقامتها على أواصر من الحب والمودة وكان رسول الله خير مثل في صحبته لأصحابه فتحقق المجتمع الفاضل.

كيف كان الرسول ﷺ قدوة في صحبته لأصحابه؟

كان الرسول ﷺ هو المثل التي تتطلع إليه الأجيال المسلمة يرون في صحبته لأصحابه القدوة الصالحة في فضائله ومكارمه واهتمامه بأمر أصحابه وإرشادهم وحبهم.

كيف بين الرسول ﷺ أهمية التماسك والصحة في المجتمع؟

حديث ١: عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى). ما يرشد إليه الحديث:

على المسلم أن يجتهد في تطهير قلبه نحو إخوانه المسلمين؛ فيضرح بوصول الخير إليهم، ويتألم أن أصابهم ما يؤلمهم، ويقف معهم في مصائبهم وما ينزل بهم، فيغيث المحتاج، وينصر المظلوم، ويعين

ذا الحاجة، ويتعاون على الخير والبر

جوانب من صحبة الرسول ﷺ لأصحابه:

١- اعترافه بفضله:

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يداً يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً أنا وإن صاحبكم خليل الله "

٢- الرحمة بهم:

رفضه ﷺ مشاركة الصغار في القتال يقول عبد الله: (عرضت على النبي ﷺ - يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة فردني، ثم عرضت عليه يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فردني ثم عرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني).

٣- التهذبة من روعهم:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ حَدَّثَهُ، قَالَ: ((نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُؤُوسِنَا، وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمِيهِ، أَبْصَرْنَا تَحْتَ قَدَمِيهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِأَتَيْنِ اللَّهَ ثَالِثَهُمَا؟))

٤- مشاركتهم العمل: لأنه كان يكره أن يتميز عليهم، فإن الله يكره من عبده أن يراه متميزاً عن أصحابه.

كتاب معجزة القرآن

ما القرآن ؟ القرآن هو كلام الله المنزل على رسوله المتعبد بتلاوته والمتحدى به لكل القوى المختارة . هل تحدى القرآن الملائكة ؟ ولماذا ؟

لا . لأنهم ليس لهم اختيارات بل يفعلون ما يؤمرون . ما شروط المعجزة ؟

• أن تكون مما لا يستطيع أحد بالإتيان بها .

• أن تكون مما نبغ فيه القوم وتفوقوا .

ما معجزة كل من (إبراهيم - موسى - عيسى) عليهم السلام ؟

إبراهيم: إبطال خاصية النار حيث لم تحرق "يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم" .

موسى: إبطال خاصية الاستطراق الماء " أن اضرب بعصاك البحر فانقلب كل فلق كالطود العظيم " .

عيسى : من جنس ما نبغ فيه قومه (الطب) يبرئ الأكمه والأبرص، ويحي الموتى بإذن الله .

بم تحدى القرآن العرب ؟

تحداهم فيما نبغوا فيه الفصاحة والبلاغة .

بم اتهم العرب الرسول ؟ وكيف نرد عليهم ؟

اتهموه بأنه ساحر .

ونرد عليهم بأن المسحور مسلوب الإرادة أمام الساحر ، فكونكم تقولون إنه ساحر ولم تؤمنوا به أكبر دليل على كذبكم .

واتهموه بأنه شاعر ونرد عليهم بأن محمدا لم يقل الشعر أبدا وأنتم تعلمون أن القرآن ليس شعرا .

واتهموه بأنه مجنون؛ نرد عليهم بأن المجنون لا يكون على خلق ولا يوثق به وأنتم كنت تحكمون محمدا وتأخذون برأيه .

ما حواجز الغيب التي مزقها القرآن الكريم والتي تحدى بها العالم ؟ حاجز الزمان الماضي؛ بإخباره عن الأمر السابقة والرسل السابقين بل صحح ما حرفوا في كتبهم . حاجز المكان ؛ وذلك بذكره حديث النفس الذي لا يعلمه أحد " سيقولون في أنفسهم " .

حاجز المستقبل؛ كقوله تعالى "سيهزم الجمع ويولون الدبر" والتي نزلت في مكة والمسلمون مستضعفون وقوله عن الوليد بن المغيرة: "نسسمه على الخرطوم" وبالفعل يحدث ذلك في غزو بدر .

ما وجه الإعجاز في قوله تعالى "سيعلى نارا حامية" ؟

أن القرآن تحداه في أمر اختياري فأخبر بأنه سيموت كافرا فلم يسلم أبو لهب ولو كذبا .

ما وجه الإعجاز في قوله: "الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيقلبون في بضع سنين" ؟

أنه أخبر عن نتيجة معركة حربية ستحدث بعد بضع سنين بل وذكر نتيجتها ثم يتحقق ذلك .

ما وجه الإعجاز في قوله "ثمرات مختلفا ألوانها" ؟

بأن النبات يسقى بماء واحد وليس له خاصية الاختيار إلا أنه يختلف في الطعم .

ما مراحل خلق الإنسان ؟

خلق الإنسان من تراب ثم من حمأ مسنون ثم من صلصال . والواقع يصدق ذلك فقد حلل العلماء جسد الإنسان فوجدوه يتكون من (١٦) عنصر والقشرة الأرضية مكونة من نفس العناصر .

كيف كان الموت دليلا على مراحل خلق الحياة ؟

لأن الموت نقض للحياة فأول شيء يخرج من الإنسان (الروح) وهو آخر ما دخل فيه .

ثم يتصلب جسد الإنسان وهذا هو الصلصال ثم يتعفن فيصير رمما وهذا هو الحمأ المسنون ثم نتيجة تبخر الماء من الجسد يصير ترابا هذه هي مراحل خلق الإنسان .

كيف كانت معجزة القرآن في علم الأجنة ؟

كانت معجزته في ذكر مراحل خلق الإنسان التي وردت في سورة المؤمنون والتي أثبتت الأشعة الحديثة صحتها .

ما وجه الإعجاز في قوله تعالى "كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب" ؟

أنه أثبت أن مراكز الإحساس بالجلد وهذا ما اكتشفه العلم الحديث بعد أن كان يعتقدون أن مركز الإحساس بالمخ

ما وجه الإعجاز في قوله تعالى "وكأصغر من ذلك وكأكبر" ؟

أثبت أن هناك ما هو أصغر من الذرة .

س ١٦ ما وجه الإعجاز في قوله "والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون" ؟

إشارة إلى وسائل المواصلات الحديثة التي لم يكن العرب يتخيلونها والتي ظهرت في العصر الحديث .

كيف تختلف معجزة القرآن عن بقية المعجزات ؟

معجزة القرآن الكريم

- ١- القرآن صفته من صفات الله والصفة باقية ببقاء الموصوف ٢- القرآن معجزة عقلية باقية
- ٣- معجزة الرسول هي عين منهجه وكتابه
- ٤- تولى الله حفظها "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" .